

بحث في ابو ظبي مع الشيخ زايد التطورات الفلسطينية وأهم الأحداث.. ولي العهد في ختام زيارته للأحساء:

رؤية أهلي وقومي وقد احتزموا بالارادة والعزم مصدر سعادتي وفرحي



سموه لدى وصوله الرياض



سمو ولي العهد أثناء مغادرته ابو ظبي

واس (ابو ظبي)
عبد اللطيف الوحييد
(الأحساء)

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة في قصر البحر بأبو ظبي امس اخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني. وقد اطمأن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال اللقاء على صحة أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

كما جرى بحث مجمل الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة اضافة الى التطورات المتسارعة في المنطقة. واستعرض الجانبان الاحداث الخليجية والعربية والاسلامية والبروتية الراهنة وموقف البلدين وقيادتهما منها اضافة الى بحث آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في كافة المجالات.

عقب ذلك حضر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفل الغداء الذي أقيم تكريماً لسموه بهذه المناسبة.

حضر الاستقبال وحفل الغداء الوفد المرافق لسمو ولي العهد وأصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة. وكان يحفظ الله ورعايته وقد وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى ابو ظبي امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار أبو ظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان مدير الديوان الاميري وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وأصحاب السمو الشيوخ.

كما كان في استقبال سموه أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الامارات العربية المتحدة محمد الغامدي وأعضاء السفارة. وبعد استراحة قصيرة في الصالة الاميرية

الانسان السعودي يجسد كل معاني الوطنية بعبائه وتفانيه واخلاصه افخر بمواطنتي واعتز بمشاركاتي لكم.. وعلى الشريك ان يعطي الشراكة حقها

نقوم به حاضر يومنا ولنذكر بأن المستقبل بكل ما تحمله لنا الايام لا يعدو الا أن يكون نتاج ذلك كله فلننظر في كل مكان زرتة وفي كل كلمة أحسست ذلك في كل مشاريع التنمية التي رأيتها سمعتها وتمثلت كل مشاريع التنمية التي رأيتها شامخة في شرقية الخير كهامة المواطن في جسد الوطن. ان رؤية أهلي وقومي وأبنائي في المنطقة الشرقية بل وفي كل مناطق المملكة وقد احتزم كل منهم بإرادة المتوكل على الله القادر المقدر ويساعد لا تكل وعزم لا يمل مصدر سعادتي وفرحي.

نعم أقول ذلك لأنني واحد منكم أفخر بمواطنتي واعتز بمشاركتي لكم فيما أنا الا مواطن قبل كل شيء فلننا شركاء في الهدف والمصير وعلى الشريك أن يعطي الشراكة حقها وذلك يكمن في الكلمة الصادقة والعمل المخلص فبناء الامم مرهون بمقاهيم الوطنية بكل أشكالها وصورها.

فلاوطنان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق نعم الوطن في هاجس كل شريف تطلعه المهوم ولكن علينا أن ندرك بأنه بقدر المهوم تتجلى الهمة ولتستدق من تجارب أسنما ما

بالمطار توجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يصحبه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في موكب رسمي الى قصر البحر.

كلمة الاب لابنائه

وكان سموه قد غادر الاحساء امس الجمعة مختتماً زيارته التفقدية للمنطقة الشرقية التي رعى خلالها سموه وافتتح ووضع حجر الاساس لعدد من مشروعات الخير والتنمية في مختلف مدن المنطقة.

وكان في وداع سموه لدى مغادرته مطار الاحساء الاقليمي عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسؤولين وجمع من المواطنين.

وأدى سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في ختام زيارته للمنطقة الشرقية امس بالتصريح التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أغادر اليوم جزءاً من وطن الوحدية والتوحيد.. وطن تمثل فيه أبلغ صور التلاحم بين شرقه وغربه جنوبيه وشماله.. وطن جسد ويجسد الانسان السعودي فيه كل معاني

ثم قام بقص الشريط ايداناً بافتتاح المصنع قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

إثر ذلك شاهد عينة من الاقمشة التي ينتجها المصنع واستمع لشرح موجز عنها. عقب ذلك استقل سموه عربة مكشوفة وقام بجولة في أرجاء المصنع أطلع خلالها على اقسامه وما يحتويه من تجهيزات متطورة واستمع لشرح موجز من المدير العام لشركة الاحساء للتنمية الدكتور سعدون سعد السعودون.

وخلال الجولة تفضل سمو ولي العهد بالضغط على زر تشغيل أجهزة صناعة النسيج قائلا: بسم الله والحمد لله وعلى بركة الله نفتتح اليوم مصنع الاقمشة. بعد ذلك استكمل سموه جولته في المصنع حيث شاهد المنتج النهائي في الاقمشة.

أعود اليها كلما أزداد الشوق اليكم. افتتاح مصنع النسيج

وكان سموه قد رعى امس حفل افتتاح مصنع الشركة السعودية اليابانية لصناعة الاقمشة احدي شركات شركة الاحساء للتنمية وذلك بالمدينة الصناعية بالاحساء. وقال وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يمان: المصنع يعزز قطاع صناعة النسيج بالمملكة هذا القطاع الذي يحظى بأقبال كبير من المستثمرين حيث وصل عدد المصانع في مجال النسيج والملابس الجاهزة في المملكة الى مائة وسبعة وسبعين مصنعا وطنيا منتجا يستثمر فيها اكثر من اربعة آلاف مليون ريال.

بعد ذلك تفضل سمو ولي العهد بإزاحة الستار عن اللوح التذكاري للمصنع قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله... محكم كتابه «وتوكل على الله وكفي بالله وكلا». بذلك استودع الله الحافظ برحمته أهلي في المنطقة الشرقية وأشكرهم بكل الحب والاعتراف على تجسيدهم الامثل الذي تمثل بابتسامه الصغير وطموح الشاب وأمنيات الشيوخ فكانت كل وقفة من هذه الوقفات علامة فارقة لها في عقلي مكان فسح من الذاكرة

وفي نهاية الجولة التقطت الصور التذكارية لسموه مع أعضاء مجلس الإدارة ومشغلي أجهزة المصنع. عقب ذلك دون سمو ولي العهد في سجل الزيارات الكلمة التالية:

«بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين. يسعدنا في هذا اليوم المبارك أن نرعى حفل افتتاح مصنع الاقمشة التابع للشركة السعودية اليابانية لصناعة الاقمشة في الاحساء.. الذي سيكون -ياذن الله- لبنة جديدة في هيكل الصناعة الوطنية وحلقة في سلسلة مساهمات القطاع الخاص في بناء الاقتصاد الوطني القائم على أسس قوية ولله الحمد والممنة. ونقدم شكرنا وتقديرنا لأصحاب هذا المشروع الوطني والقائمين عليه ونسال المولى عز وجل أن يكتب له وغيره من المشاريع الوطنية المباركة التوفيق والنجاح وأن يجعله استمرازا يعود بالخير على أصحابه وعلى الوطن بحول الله وتوفيقه».

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بعد ذلك تسلّم سموه الكريم هديتين تذكريتين الاولى من رئيس مجلس ادارة مجلس الشركة عبارة عن مجسم نول نسيج والثانية عبارة عن ثياب لسمو ولي العهد منفصلة من الاقمشة التي أنتجها المصنع. سموه يؤدي صلاة الجمعة بالاحساء وكان سمو ولي العهد قداى صلاة الجمعة امس مع جموع المصلين في جامع قصر هجر بالاحساء.

وأما المصلين فضيلة الشيخ محمد الماجد الذي تحدث في خطبتي الجمعة عن الصلاة وكيف فرضت وعن أهميتها وأهمية المحافظة عليها في حياة المسلمين. وأدى الصلاة مع سمو ولي العهد أصحاب السمو الملكي الامراء.